

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إجراءات تهيئة المعالم التاريخية ومواقع التراث الإيكولوجي بجهة سوس-ماسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تشكل المواقع التاريخية والمعالم التراثية مدخلا مهما لتحقيق التنمية المستدامة، وآلية محورية في ترسيخ وتوطيد الاعتزاز بالانتماء الوطني، باعتبارها مبعث الافتخار بأمجادنا الوطنية وبمساهمة بلدنا العزيز في بناء الحضارة الإنسانية. ففي هذا الإطار، تحتضن جهة سوس-ماسة العديد من المواقع التاريخية والتراثية التي لها رمزية تاريخية بارزة وتحتضن بين ثناياها ذاكرة جماعية غنية وعميقة الدلالات، تُبرز الأدوار الطلائعية التي قام بها المغاربة عبر تاريخهم الطويل في بناء علاقة متوازنة مع الوسط الطبيعي.
فعلى الرغم من ذلك، تبقى هذه المكونات الثقافية العتيدة في حاجة ماسة إلى مجهودات جبارة لاستنطاق مضامينها ومكوناتها والتعريف بها، على مستوى الدراسة والرعاية والمحافظة من جهة، وتهيئة المسالك الطرقية وتجهيزات البنية التحتية الضرورية لتسهيل الولوج إليها من جهة ثانية، قبل أن تتحول إلى مجرد أطلال وبقايا.
إن واحة تيوت، الكائنة بعمالة إقليم تارودانت، كانت لها مساهمة فعالة في تاريخ المغرب الحديث، وتضم مكونات تراثية إيكولوجية عريقة ومتنوعة، بيد أنها تعيش في وضعية مزرية على جميع الأصعدة. وهو الأمر نفسه الذي تعرفه العديد من الواحات، كواحة أمسكروض وسوقها الأسبوعي القديم، وواحة وجان وعينها المشهورة بعمالة إقليم تيزنيت، وقبور السعديين، تيمزكيدا أوكرض، دوسوليل، العين السخونة وشلالات إيموزار وحصن إيموران بعمالة إقليم أكادير إداوتنان، وتماليجت وإداومكاز بعمالة إقليم اشتوكة آيت باها، وغيرها من المواقع التي لها قيمة تاريخية وتراثية، يمكن أن تساهم في توسيع المدارات التراثية والسياحية ببلدنا.
بناء على هذه الوضعية، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستقومون بها لتهيئة وترميم وتأهيل المعالم التاريخية ومواقع التراث الإيكولوجي الموجودة بتراب جهة سوس-ماسة؟ وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط